

قَالُوا لَيْسَ أَكَلُهُ الذَّنْبُ وَخَنُوعُهُ إِنَّا إِذَا تَخَاسَرُونَ
 فَلَا ذَهَابَ بِهِ وَاجْعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجَحِيمِ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لِيُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ غَيْشًا يَتَبَكَّوْنَ • قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ هَٰذَا
 نَسْتَبِقُ وَتَكْرَاهُ يَوْسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَكَأَلَهُ الذَّنْبُ وَمَأْنَتْ
 يَوْمِنَا لَنَا وَلَوْ كُنَّا مُرَادِقِينَ • وَجَاءُوا عَلَى قِيَمِهِ بِدَمِ
 كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ
 الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ • وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ
 فَأَرْسَلُوا وَرَاهِمُهَا قَادِي دُلُوعَ قَالَ يَا بَشْرُ هَٰذَا نَعْلَمُ
 وَأَسْرَوْهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْلُونَ • وَشَرَوْهُ
 بِثَمَنٍ مَخْسُوفٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ
 وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَا أَمْرَ إِلَهُ آتِي مَثْوًى
 عَنِّي أَنْ يَتُفَعَّنَ الْأَوْثِقَةُ وَلَكَ ذَلِكُمْ فَكَرَّ يَوْسُفَ
 فِي الْأَرْضِ وَلِنَعْلَمَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ
 غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنْ أَكْثَرَانٌ لَا يَعْلَمُونَ •

وَلَا

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
 وَرَآهُمْ دُخِلُوا إِلَى هَٰؤُلَاءِ بِبَيْتِهِمَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْبَابُ
 وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوًى
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ • وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا
 لَوْلَا أَنَّ رَأْسُهَا رَبِّهِ كَذَلِكَ لِيَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
 وَالْفِتْنَةَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ • وَاسْتَبَقَا الْبَابَ
 وَهَدَتْ قِيَمُهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْفِتْنَةُ سَيِّدَةٌ لَدَى الْبَابِ قَالَتْ هَلْ
 مَرَدُّ بَاهِلِكُمْ سَوْءًا أَلَا أَنْ يَسْجُنَ أَوْ غُلَابًا لِيَمَّ قَالَهُ
 رَأَوْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِيدٌ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قِيَمُهُ
 قَدْ مَنَ قَبْلَ فَمَهْدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ • وَإِنْ كَانَ
 قِيَمُهُ قَدْ مَنَ دُبُرٍ فَلَكِذِّبٌ وَهُوَ مِنَ الْقَبْرَادِقِينَ •
 فَلَمَّا رَآهُ قَدْ مَنَ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ أَنْ كِيدُكُنَّ عَظِيمٌ
 يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَٰذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ
 الْخَاطِئِينَ • وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ
 فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَنظِرُهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ